رابط المادة على منصة باحث

التفسير - نور على الدرب - الشيخ عبد العزيز ابن باز - مشروع كبار العلماء

1745 - تفسير قوله تعالى)إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض ... (- نور على الدرب

عبدالعزيز بن باز

قول هذا السائل ارجو تفسير الاية الكريمة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا. الله المستعان الله - 00:00:00

يرجو تفسير لي هذه الاية امانة هي حق الله على عباده وما شرعه لهم من توحيده والاخلاص له وسائل ما اوجب عليه من صلاته وغيرها وترك ما حرم الله عليهم - 00:00:20

وهكذا حقوق العباد من حق الوالدين وحق الرحم وغير ذلك فالامانة ما ما امر الله به وما اوجبه على عباده يجب ان يؤدوا هذه الامانة على وجه المشروع كما قال تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الاهية - 00:00:35

ويقول سبحانه والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون ميقولش معانا يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا امانتكم وانتم تعلمون فالمؤمن اذا احرمها هذا الاحرام يعني الاحرام العام ينبغي له ان يجتهد - 00:00:54

باداء ما فرض الله عليه واذا دخلوا الصلاة وجب الله عليه. واذا خالف الصوم يؤدي ما اوجب الله عليه. وفي الزكاة يؤدي ما واجبه هكذا. كلها امانات فالحج امانة والصوم امانة والزكاة امانة والصلاة امانة بر والدين امانة ترك المحارم امانة فالواجب عداؤها بطيب نفس واخلاص - 00:01:15

وغرابة ما عند الله فاذا خلف الصلاة دخلها بانشراح صدر ورغبة ما عند الله حتى يؤديها كاملة وهكذا تخرج الزكاة عن طيب نفسه يرجو ما عند الله وهكذا يصوم رمظان - 00:01:39

صياما شرعيا بعيدا عما حرم الله وهكذا اذا حج يصون حجه عن ما حرم الله عليه وهكذا بقية الامور فان هذه الامانة لا يساويها شيء بل هي الامانة الاوبى وهي دين الله جل وعلا - 00:01:55

ولهذا عرظها السماوات والارض والباقي بين ان يحملنها واشفقن منها لعظم شأنها فالواجب على المكلف من بني ادم ان يعتني بها وان يؤدها كاملة على وجه الاخلاص لله في فعل الواجبات وفي ترك المحارم - 00:02:15

يرجو ثواب الله ويخشى عقاب الله سبحانه نعم جزاكم الله خيرا سماحة - 00:02:30